

مدير المسجد الأقصى : التصعيد الصهيوني غير مسبوق



الثلاثاء 28 مارس 2017 05:03 م

وصف الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، اعتقال الشرطة الإسرائيلية 10 من حراس المسجد نهار وليل أمس، بأنه "تصعيد غير مسبوق".

وقال الشيخ الكسواني لوكالة الأناضول الثلاثاء: "ما جرى من اعتقال لحراس المسجد الأقصى من داخل المسجد، ومن منازلهم هو تصعيد إسرائيلي غير مسبوق".

وأضاف: "تم الإفراج عن 5 حراس في الساعات الأخيرة وقد كلفنا محامين بمتابعة قضايا باقي الحراس من أجل ضمان الإفراج عنهم".

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد اعتقلت 6 من حراس المسجد أمس من ساحات المسجد بعد منعهم أحد موظفي سلطة الآثار الإسرائيلية (حكومية) من أخذ حجر من ساحات المسجد

ولاحقا اعتقلت الشرطة الإسرائيلية 4 حراس من منازلهم في أحياء القدس الشرقية

وقال الشيخ الكسواني: "ما جرى هي محاولة إسرائيلية لترهيب حراس المسجد الأقصى عن القيام بواجبهم في حراسة المسجد، والحفاظ على حرمة ومنع أي مس فيه".

وأضاف: "نحن نستنكر ما قامت به الشرطة الإسرائيلية من عمليات اعتقال واعتداء على حراس المسجد، ونعتقد أن من شأن هكذا إجراءات أن تزيد التوتر في المسجد".

ولكن الشيخ الكسواني شدد على أن ذلك "لم يردع حراس المسجد الأقصى المبارك عن القيام بواجبهم في منع المس بالمسجد الأقصى".

وقال مدير المسجد الأقصى: "لن تمر سياسة الأمر الواقع التي تحاول السلطات الإسرائيلية فرضها في المسجد".

وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية، التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية والمسؤولة عن إدارة المسجد، قد أشارت في الأشهر الأخيرة إلى زيادة تدخلات سلطة الآثار الإسرائيلية في شؤونه

وأشارت الأوقاف في عدة بيانات وتصريحات إلى أن سلطة الآثار الإسرائيلية، مدعومة من قبل الشرطة الإسرائيلية، تحاول منع الدائرة عن القيام بواجبها في ترميم المسجد

وبحسب مراسل وكالة الأناضول في القدس، فقد واصل مستوطنون إسرائيليون، صباح اليوم الثلاثاء، اقتحاماتهم للمسجد الأقصى بحراسة ومرافقة عناصر من الشرطة الإسرائيلية

وتتم الاقتحامات من خلال باب المغاربة، في الجدار الغربي للمسجد، الذي تسيطر عليه الشرطة الإسرائيلية

ولطالما احتجت دائرة الأوقاف الإسلامية على هذه الاقتحامات وطالبت بوقفها، غير أن السلطات الإسرائيلية لا تستجيب لهذه المطالب

ووجدت الشرطة الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، اعتدائها على حراس المسجد الأقصى

وقال فراس الدبس، مسؤول الإعلام في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، في تصريح صحفي وصل وكالة الأناضول إن عناصر من الشرطة الإسرائيلية اعتدوا اليوم بالضرب المبرح على عدد من حراس المسجد في منطقة باب الرحمة في الجهة الشمالية للمسجد

وأضاف الدبس إن عناصر الشرطة اعتقلوا أحد حراس المسجد

وكان حراس المسجد يمنعون متطرفين إسرائيليين من أداء طقوس دينية يهودية في المسجد أثناء اقتحامهم له حينما تم الاعتداء عليهم

وهذا هو اليوم الثاني على التوالي الذي تقوم فيه الشرطة بالاعتداء على حراس المسجد واعتقال عدد منهم